اردينا & العاشيقين

من علامات الإيمان

عن النعمان بن بشير، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (ص) : ((ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم ،وتعاطفهم ، كمثل الجسد ، إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى))

معاني المفردات

تراحمهم : أن يرحم بعضهم بعضا بأخوة الإسلام لا بسبب شيء آخر
وتوادهم : تواصلهم الجالب المحبة
وتعاطفهم : إعانة بعضهم بعضا
تداعى له سائر جسده : دعا بقية الأعضاء بعضا إلى المشتركة في الألم
بالسهر : الأرق وعدم النوم
والحمى : الحرارة المرتفعة التي تضر بالبدن

التعريف براوي الحديث

اسمه : النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري
كنيته : أبو عبد الله الخارجي
قصته : - ولي حمص ليزيد بن معاوية ، ثم ولي إمرة الكوفة ودمشق
-أول مولود للأنصار بعد الهجرة
-له ١٢٤ حديثا ، وكان فصيحا
وفاته : قتل بحمص سنة ٦٥ ه
عمره : ٦٤ ه

مثل المؤمنين مع بعضهم في الرحمة كالشجرة إذا ضرب غصن منها اضطربت كلها

مثل الجسد المشبه به المؤمنون إذا اشتكى كله ، كالشجرة إذا ضرب غصن من اغصانها اهتزت الأغصان كلها بالتحرك والاضطراب

بلاغة الرسول (ص) في اختيار كلمات الحديث وترتيبها

فا التراحم غالبا يكون من الأعلى للأدنى ، والتواد يكون بين المتقاربين في المكان غالبا، وا لتعاطف يكون من الأعلى للأدنى ، بالعكس

ما يسر المؤمن ويحزنه والدليل على ذلك

-يفسد الحديث ان المؤمن يسره ما يسر أخاه المؤمن ، ويحزنه ما يحزنه
- فكما يحس الانسان عند تالم بعض اعضاء جسده بأن الألم يسري الى كل جسده، فكذلك المؤمنون ينبغي أن يحزن جميعهم إذا إصاب احدهم

التوفيق بين الحديث وبين ما تراه في واقع بعض المسلمين من تقاطع وتدابر

-ولكن مراد الحديث بيان الحالة التي يجب أن يكون عليها المؤمنون ، ليستحقوا وصف الإيمان ، لأن من علامات الإيمان أن يشعر المؤمن بالألم الذي يحس به إخوانه المؤمنين
- قدم النبي (ص) السهر على الحمى ، لأن الحمى مترتبة على الأرق ، فهي نتيجة التعب ومرض الجسم الذي اعتل بالأرق وعدم النوم

ما يرشد اليه الحديث

-حرص النبي (ص) على تعليم امته
-تعظيم الحقوق المسلمين بعضهم على بعض
-جواز التشبيه ، وضرب الأمثال ، لتقريب المعاني إلى الأفهام